

## النهاية في غريب الأثر

{ مصمص } ( ه ) فيه [ القتلُ في سبيل اللّٰه مُصْمِصَةٌ ( في الهروي : [ مَصْمَصَةٌ ] )  
( [ أي مُطَهَّرَةٌ ( في الهروي : [ مَطْهَرَةٌ ] ) من دَنَسِ الخطايا .  
يقال ( القائل هو الأصمعي كما ذكر الهروي ) : مَصْمَصَ إِنْءَاهَ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ  
وَدَرَّ كَهَ لِيَتَذَطَّ .

إنما أُنْثِيَتْهَا وَالْقَتْلُ مُذَكَّرٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى الشَّهَادَةِ أَوْ أَرَادَ خَصْمَةً مَصْمُومَةً  
فَأَقَامَ الصِّفَةَ مُقَامَ الْمَوْصُوفِ ( قال الهروي : [ وأصله من المَوْصُوفِ وَهُوَ الْغَسْلُ . وقد  
تُكْرَرُ الْعَرَبُ الْحَرْفَ . وأصله من معتل . من ذلك : خَضَخْتُ الدَّلَّوَّ فِي الْمَاءِ وَأَصْلُهُ مِنَ  
الْخَوْصِ ] .

- ومنه حديث بعض الصحابة [ كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَنُصْمِصُ مِنَ  
اللَّبَنِ وَلَا نُصْمِصُ مِنَ التَّمْرِ ] .

( ه ) وحديث أبي قلابة [ أُمِرْنَا أَنْ نُصْمِصَ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا نُصْمِصَ مِنَ التَّمْرِ ] .

قيل ( القائل هو أبو عبيد كما ذكر الهروي ) : الْمَصْمِصَةُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ وَالْمُضْمِضَةُ  
بِالْفَمِ كَلَّهَ